

5 طاعة الزوج وحقه في الفراش - حقوق زوجية

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. من باب اعمال حديس النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه تميم الداري عند الامام مسلم وغيره الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - [00:00:01](#)

ولائمة المسلمين وعامتهم. كنا ذكرنا شيئا من النصيحة للزوجات اه بتعريف الحقوق والواجبات ونذكر الازواج بحقوق هؤلاء الازواج لعلهم يقفوا عندها ولا يحرم منها ان شاء الله حقوق الزوج قبل ما نتكلم عن حقوق الزوج نتكلم عن عظم هذا الحق. حق الزوج عظيم جدا. قال رب العزة - [00:00:25](#)

ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة لابد ان نقف عند هذه الدرجة لهن مثل الذي عليهن من الواجبات والحقوق للطرفين ثم للرجال عليهن درجة اي درجة القوامة. دي رتبة بقى - [00:01:02](#)

وهذه الرتبة ليست من عطاء احد انما هي من عطاءات الله سبحانه وتعالى الا وهي رتبة القوامة والتصحيح والتعديل والتعليم الى اخره آ لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

اه عفوا لما قدم عليه معاذ بن جبل وكان بالشام سجد معاذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا معاذ؟ قال اتيت الشام فوافقتهم فوافقتهم يسجدون لاساقتهم وبطارقتهم يسجدون - [00:01:42](#)

فوددت في نفسي ان افعل بك يا رسول الله ذلك. فقال فلا تفعلوا فاني لو كنت اميرا احدا ان يسجد لاحد او لغير الله سبحانه وتعالى لامرت المرأة ان تسجد - [00:02:05](#)

لزوجها والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي علاقة لم تمنعه تخيل هذا ان لو كان في امر بالسجود لغير الله لكان سجود المرأة - [00:02:22](#)

لزوجها لزوجها لو كان فيه فالرسول عليه الصلاة والسلام يبين في الحديس عظم هذا الحق بعض النساء كانت بتبحس عن معرفة عظم هذا الحق ففي بنت رفضت ان تتزوج جاء ابوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديس يرويه ابو سعيد الخضري - [00:02:47](#)

يا رسول الله هذه ابنتي قد ابت ان تتزوج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطيعي اباك فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته - [00:03:11](#)

انظروا الى هذه الثقافة العالية جدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الزوج على زوجته ببشخص الحق فيقول ان لو كانت قرحة فاحسنتها ما ادت حقه ورد في روايات اخرى هو نفسه لو هو كله كده قرحة - [00:03:28](#)

ولحسنتها الزوجة ومن يتحمل هذا اصلا لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يبين عظم الحق فقالت والذي بعثك بالحق اي تخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم. لا اتزوج ابداء يعني لا استطيع ان اؤدي هذا - [00:03:51](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام شخص الحق بهذه الصورة قرحة قرحة من يتحمل هذا او من يطبق هذا يريد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبين ان الحق عظيم جدا ان الحق عظيم فلما قالت البنت انا لا استطيع هذا ولن اتزوج - [00:04:10](#)

الزوجة يا عباد الله هي واحد من اثنين او الزوج بالنسبة للزوجة باب من ابواب الجنة او باب من ابواب النار كما سنرى بتفصيل ذلك جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله في حاجة. فلما فرغت من حاجتها وسألها - [00:04:28](#)

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذات زوج انت قالت نعم قال فكيف انت له قالت ما الوه الا ما اعجز. يعني ما الشيء اللي ما اقدرش

عليه هو ده اللي ايه؟ ما ما بياخدوش مني - 00:04:47

ان انا اعجز عنه فعلا كل اللي اقدر اعمله باعمله فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يلخص الحق في الكلمتين دول انظري اين انت منه؟ فانه جنتك ونارك فانه جنتك ونارك. ولا يفهم من الحديث ان الزوجة بمجرد اداء حق الزوج - 00:05:08

دون اداء الفرائض دخلت الجنة لأ لان بعض النساء يتصور كده يتصور انها طالما هي مطيعة لزوجها وتؤدي حقه يبقى خلاص لأ انما هو جنتك ونارك بعد اداء فرائض الله سبحانه وتعالى. لان الرسول قال كده في حديث ثاني عشان بس يعني الياه - 00:05:32
الامور ما تلتبسش على الرجال ويكون فاهم ان هو طاعته وخلاص بقى طاعته وهي كل حاجة. لأ لازم تؤدي حق ربها اولا فيقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه انس اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها - 00:05:53

واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت يبقى بدأ بالياه؟ صلت الخمس وصامت الشهر الامر الثاني في حقوق الزوج ان لابد ان يطاع بس في المعروف طاعة الزوج في المعروف مش اي حاجة - 00:06:11

ناس بتسيه استخدام القوامه انه يأمر باي شيء لأ لابد ان تكون الطاعة في المعروف لا يطاع الا في المعروف فلو امر زوجته مسلا بلبس الضيق ووضع المكياج والتبرج وتخرج حاجة كده اخر موضة - 00:06:35

تصافح اصحابه تصافح اخوته تجلس مع اصحابه آآ تزهب معه المصيف كل ده ممنوع لا يسمع وفي الحالة دي لا حق له في ذلك. لا حق له في ذلك. يعني مش اقول حق وتطيعني لأ الطاعة تكون - 00:06:55

بالمعروف من عظم حقوق الزوج ان لا تصوم نافلة ولا تأذن في بيته الا باذنه الامر السالس في المسألة دي صيام النوافل ولا تأذن في بيته الا باذنه. لمين الازن والصيام لمين؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل - 00:07:15

لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدي اليه شطرها او شطر النفقة يعني. ده ايه؟ النفقة اللي انفقتها بدون اذنه - 00:07:39

من ما له يرجع له النص الا اذا رضي الشاهد من الحديث ايه لا تصوم الا باذنه نافلة اما الفرض تصوم اذن ام لم يأذن اما المقصود النوافل لا تسمح بالدخول الى مسكنه لاحد - 00:08:03

بيحب او بيكره يعني الناس مسموح له يكونوا اصلا مسموح لهم بالدخول لان لو مش مسموح لهم بالدخول اصلا اذن ام لم يأذن. بمعنى ايه اقاربه ابن عمه وابن خاله وابن وابن اخته وكل دول مش مسموح لهم اصلا بالدخول - 00:08:25

اقارب الزوج اقارب الزوج مش مسموح لهم بالدخول. اذن ام لم يأذن لكن افرض ان في ناس مسموح لهم بالدخول ابوها امها لابد ما يدخلوش بيتها بيت الزوج الا اذا اذن الزوج - 00:08:49

يبقى الازن هنا للمسموح لهم بالدخول لكن مش مسموح لهم بالدخول افرض ان هو اذن يعني قال لها اخويا يبجي وقت ما يبجي يدخل وقت ما يدخل ويخرج وقت ما يخرج. ابن عمي ابن خالي ده احنا متربيين سوا - 00:09:07

ده احنا اخوات احنا احنا كل ده ممنوع لانه اصلا مش مش مسموح لها لهم بالدخول عليها في خلوتها ولذلك لما قال صلى الله عليه وسلم في حديث عقبه بن عامر اياكم والدخول على النساء - 00:09:23

فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمى قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمى الموت والحديث متفق عليه والحمى اقارب الزوج يبقى الاقارب اصلا مش مسموح لهم بالدخول - 00:09:41

اذن ام لم يأذن اما المحارم ومن هو مسموح له بالدخول على الزوجة لابد ان يكون باذنها. واهل زوجها ما يزعلوش واهل الزوجة ما يعملوش من الموضوع موضوع. هو ما فيش موضوع اصلا - 00:10:01

ويبقى بقى فيه شقاق وفيه اخوها مسلا افرض ان هو من سن الزوج مسموح له بالدخول على اخته طبعاً ما يعني ازاى بقى يقول له ما تخشش الا بازني! خلاص مش جاي خالص ويقاطع اخته وتصير معركة - 00:10:19

طبعاً ده كله كلام اصلا يعني لعدم العلم بالضوابط الشرعية. اذا علمنا الضوابط الشرعية اختفت هذه الجهالات. دي جهالات اصلا وده حق. يقول لك طب ما هو يعني بيديها حقها قوي عشان بيدور على حقه يا اخوانا - 00:10:34

المسألة مش حسابات وورقة وقلم لأ المسألة ضوابط شرعية. حتى الانسان لو ما خدش كل حقه لا يمنع ان يدفع. طالما الامر سهل الامر الرابع في حقوق الزوج عصيانه في الفراش موجب للعنة - [00:10:52](#)

اذا عصت المرأة زوجها في الفراش هذا موجب للعنتها اذا استحققت اللعنة لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبدالله بن ابي اوفى لو كنت امرا احدا ان يسجد لغير احد - [00:11:14](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤديه حق زوجها كله حتى لو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه لم تمنعه. وفي الحديث الاخر ايها رجل دعا امرأته فلم تجبه - [00:11:33](#)

فبات ساخطا عليها حتى يصبح لعنتها الملائكة حتى تصبح حتى تصبح. وعن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤدي المرأة لا تؤذي المرأة زوجها الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله - [00:11:58](#)

فانما هو عندك دخیل اوشك ان يفارقك الينا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم. وما رأى عصت زوجها - [00:12:26](#)

حتى ترجع حتى ترجع لا ترفع صلاتها يبقى فيه صلاة بس الصلاة لا ترفع فوق رأسها. ليه؟ لانها عصت زوجها في مسألة الفراش مسألة الفراش دي انا هنبه على نقطة دقيقة جدا - [00:12:51](#)

لا ينتبه اليها كثير من الازواج ويقعون في بلاء عظيم وحياتهم بتسود بعد ان كانت بيضاء مسألة عصيان الزوجة في الفراش ممكن تبقى بسنين حاجة في منتهى الطواعية والرضا والانسجام. وبعدين الدنيا تنقلب - [00:13:09](#)

تفتش لمازالت الدنيا لا تجد سببا ظاهرا انما هو سبب خفي الزوجة اللي كانت مطيعة وبالزات في الفراش انا بتكلم على الفراش. مطيعة في فراشها لزوجها ايه اللي قلبها - [00:13:34](#)

قد يكون الزوج هو السبب وقد يكون البلاء من قبله هو. ومن ناحيته هو ان هذا الزوج انقلب اصلا هو اللي انقلب بعد ما كان يرضى بالعفة والحلال دنس بيوت الاخرين - [00:13:51](#)

دنس بيوت الاخرين فيعاقب يعاقب بمسل عمله دنس البيوت فيحرم من حاله يحرم من حاله. تنقلب عليه الامور يبقى كم سنة كانوا زي الفل؟ وفجأة ايه اللي جرى؟ اللي جرى منك انت - [00:14:13](#)

اللي جرى ده من الزوج تمرد الزوجة انت السبب الوحيد فيه لانيك تجاوزت حدود بيتك ويعني عفت فسادا في بيوت الاخرين. فانت عاوز يبقى بيتك سليم ازاي يعني فيبقى الحلال اللي انت كنت مكتفي به حرمت منه - [00:14:34](#)

دي حاجة تاني حاجة قد يكون الانسان ما دنسش بيوت الاخرين. ما زال في بيته لكنه طمست فطرته بقى يشوف حاجات يشوف محرمات يشوفوا امور ما لهاش علاقة بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:57](#)

يبتدي يطبق الخطأ ومع زوجته مش مع حد تاني. المخالف للفطرة على سبيل المسال الجماع في الدبر هو اللي انتكس فلما انتكس عوقب العقاب بايه؟ يحرم من الحلال لانه اقترب من الحرام - [00:15:19](#)

فيعاقب بان يحرم من الحلال. خلي بالك من المسألة دي تمرد الزوجة وبعد ما كانت طيبة لينة في مسألة الفراش تنقلب فتش الاول في نفسك فتش الاول في نفسك فلعل الداء منك اول - [00:15:39](#)

عالج نفسك بالرجوع الى الحلال ارجع للصواب لا تعثوا في بيوت الاخرين فسادا ولتنكس فطرتك وعش كما عاش رسولك رسولك صلى الله عليه وسلم كل الامور ترجع كما كانت لذك يقول رب العزة ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:15:56](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا الامر الخامس من حقوق الزوج القناعة الزوج له حق ان تقنع وزوجته ولا تطالبه بما فوق طاقته. تقنع - [00:16:20](#)

تقنع بالحياة الحياة ممكن تكون في اول الزواج رايقة اوي. والدخل حلو وكذا وكذا يحصل ازمات وبالزات مسلا مع التجار مع الحرفيين اه كان شغال في شغلة ومش متسبت فيها ساب الشغلة - [00:16:37](#)

اول جوازه كانت الامور طيبة بعد كده العملية بقت ناشفة او جافة مطلوب من الزوجة ان تقنع دايم بالحلال وتقنع باللي ربنا قسمه

لزوجها. فمن حقه عليها ان تقنع بالحلال - [00:16:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والحديث شف ترويح عائشة رضي الله عنها. تقول ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام ضر ثلاث

ليال تباعا حتى قبض. الله اكبر - [00:17:14](#)

وراضيين وسعداء وفي منتهى الانبساط فمن حق الزوج على زوجته ان ترضى بما قسم الله له من المعيشة وزى ما يقولوا في المسل

العامي معها على الحلوة والمروة بس ده كلام - [00:17:28](#)

نزري عاوزين يبقى عملي فعلا الحلوة والمروة الدنيا اتسعت وربنا سبحانه وتعالى بسط الرزق لا بأس لا بأس. فالشاهد من حق الزوج

على زوجته الرضا باليسير والقناعة بما في يده ولتطالبه بما اكثر من مما في يده من ربا من سحت من اكل حرام - [00:17:46](#)

ازكر اخواني بكل هذه الامور واسأل الله لي ولهم النفع والسداد والرشاد صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:18:09](#)